

مملكة الرمال تزرع الإرهاب في الدول المسالمة... و«داعش» ولد من رحم الإرهاب الأميركي



مسجد في الجبل الأسود



من شوارع كوسوفو

يتزوجون ولا يميزون بين من هو سني ومن هو شيوعي. لم تكن تستطيع أن تترك، هل صديقك هو من هذه المجموعة أم من مجموعة أخرى؟ كان الألويايات الأكثر الحاحا من تلك المعنوية بالإطاحة بالأسد - علما أنها تؤكد أنه عليه التنحي في نهاية المطاف.

قد تبدو الأمور محببة إلى هذا الحد، لكن مع اكتشاف إمكانية التعاون مع موسكو في سورية، لا يزال خيار محاولة الإطاحة بالأسد من خلال عملية عسكرية أميركية، هو الخيار الأمثل.

«داعش»

سُئل المفكر نعوم تشومسكي حول منبع نشر مقال مثير للاهتمام منذ أيام معدودة للمحلل عالي الكفاءة غراهام فولر، والذي تعود خلفيته إلى مركز الاستخبارات الأميركية، وهو واحد من أبرز المحللين المهتمين بالشرق الأوسط، وهذا المقال ورد تحت عنوان «الولايات المتحدة هي من صنعت تنظيم داعش». هذه إحدى نظريات المؤامرة التي تنتشر آلاف منطلها في الشرق الأوسط، لكن هذا مصدر مختلف، فهذه المرة ورد من قلب المؤسسة الأميركية، وغراهام لا يعني أن الولايات المتحدة هي من مولت واوجدت «داعش»، إنما فكرته هي، واعتقد أنها دقيقة للغاية، وجديرة بالاهتمام، أن الولايات المتحدة هي التي خلقت البيئة التي طورت وجود «داعش»، وجزء منها كان منهجية السحق، أي تدمير وتحطيم كل ما لا يعجبك.

ففي عام 2003، غزت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا العراق - الجريمة الكبرى - وفي ظهيرة ذلك اليوم بالتحديد، منح البرلمان الإنكليزي الحكومة الحق والسلطة في ضرب العراق مرة أخرى. الغزو كما أصبح معلوما جاء مدمرا للعراق، وهو الذي كان مدعما فعلا بسبب الحرب الطويلة مع إيران، والتي كانت الولايات المتحدة تساند فيها العراق، ومن ثم عشر سنوات من العقوبات، والتي اعتبرتها المنظمات الدولية المحترمة «إيادة جماعية للعراق»، فقد دمروا المجتمع المدني العراقي، وساندوا الطغاة، شجعوا الجماهير في ضرورة الاعتماد عليهم بحثا عن النجاة، وربما كان هذا السبب في أنهم لم يرسلوه إلى ذلك المكان الذي يتخلصون فيه من الطغاة، وأخيرا قُربت الولايات المتحدة مهاجمة العراق عام 2003، وجاء الغزو بمثابة غزو مغولي لكثيرين من العراقيين الذي حدث قبل ألف عام، الغزو الأميركي كان مدمرا، قتل مئة ألف شخص، وأنتج ملايين اللاجئين والمهجريين، دمر البنية التحتية، وضروا البلاد التي ترجع إلى الحضارة السومرية، وأحد أبرز نتائج هذا الغزو كان تكريس وإرساء الانقسامات الطائفية، وأحد عاقبة هذا الغزو كان القائد بول بريمر، والذي انحصرت مهمته في فصل السنة عن الشيعة، فصلهم عن الحوار المشترك، ليتضح هذا الصراع الطائفي في غضون سنوات قليلة بدعم من الغازي، والذي أصبح واضحا وجليا بمجرد اللقاء نظرة على بغداد، فلو القينا نظرة على خريطة بغداد عام 2002، فسوف نرى أنها مدينة يتجاوز فيها السنة والشيعة، يعيشون في الأحياء نفسها،

الحدث في سلسلة طويلة من الأثمة في أسرته - وقال أنه تلقى - نتيجة لذلك - تهديدات لا تحصى بالقتل من المتطرفين.

استجاب هاجزيري وغيره من المعتدلين للرد الهوائي السعودي المتشدد للإسلام، ويؤكدون تلقيهم الأموال من السعودية، الكويت، قطر، الإمارات العربية المتحدة، والبحرين لدعم عدد من هذه الحركات القاسية للطرف الإسلامي التي تدفقت عبر عاصفة من المنشورات والفيديوات وغيرها من المواد.

ويضيف فيزار دريقي: جهد السعوديون في تغيير الإسلام من خلال أموالهم، ودريقي هو إمام سابق في كوسوفو، ثم عمل صحفياً يكتب عن تأثيرات المتطرفين، ويستشهد بنفسه كمثال حيث يقول أنه خضع لعملية غسل دماغٍ ولمرحلة متطرفة وقاسية من فرض قانون الشريعة الإسلامية وتبريرات استخدام العنف، إنها مشاهد تسبب له الرعب الآن.

لا تقتصر هذه المشكلة على كوسوفو فقط، بل هي مشكلة عالمية. وكنت أنا أول من واجه هذا التأثير السعودي في باكستان حيث يُعتبر نظام التعليم الرسمي هناك وصمة عار، وحيث يعمل السعوديون على سد هذه الفجوة من خلال تمويل المدارس الدينية المتشددة التي تجتذب التلاميذ بفعل التعليم المجاني، الوجبات الغذائية المجانية، فضلا عن تقديم المنح الدراسية الكاملة في الخارج للتلاميذ المتفوقين.

وبالمثل، فقد رأيت في البلدان السلمية كماليا على سبيل المثال، أو بوركينا فاسو والنيجر في غرب أفريقيا، هذه المدارس الدينية الممولة من الخارج والهادفة إلى إدخال التفسيرات المتطرفة للإسلام، فالبلقان أيضا، كما البوسنة، تعانين من تأثير الدعم الخليجي على المتطرفين.

لا أريد أن أقع في شرك المبالغة: لكنني رأيت نساء محجبات في مقدونيا وكوسوفو وألبانيا، أقل بكثير مما رأيت في مدينة نيويورك، إذ إن أي جهادي قد يُجن لمجرد رؤية امرأة مكشوفة الرأس والكثيرين، تاهيك عن السروايل القصيرة.

لا تزال هناك مراكز لمشارع أولئك الأشخاص الموالين للولايات المتحدة الأميركية والحركة المسكونية، حيث نلاحظ احتراما عاليا بين المسلمين لادم تيريزا، الألبانية الأصل. وعلاوة على ذلك، فبعد سلسلة من الاعتقالات للأثمة في كوسوفو وألبانيا، أصبح الوضع أكثر استقاراً، ولم يعد يُسمح للجهاديين بالسفر من هناك إلى سورية.

لكن، على العالم أجمع إجراء محادثات شديدة اللهجة مع السعودية بسبب دورها، فالإمر ليس فقط مرتبطاً بتعمدها نشر الفوضى في كل مكان، بل أيضا بصنرفاتها المتفجرة: فقد حقلت بعض التقدم المضني في كبح تمويل المتطرفين، غير أنه تقدم بطيء للغاية.

كل ما سبق ذكره، يشكل تحطيماً لمعنويات المتطرفين بشكل خاص، حيث أن الأموال تصل إليهم وكأنها صدقات: فواحد من أكثر الجوانب



تشومسكي

بِحزون على وقوع هجوم أميركي ضد القوات السورية واستخدام «أسلحة المواجهة» مثل صواريخ «كروز» التي تطلق من بعيد.

لن تصعد مثل هذه الهجمات المقترحة التدخل العسكري الأميركي في سورية، والذي ركز لغاية الآن على تنظيم «داعش» وغيره من المجموعات، وليس على نظام الأسد، لكنها ستؤدي أيضا إلى مواجهة مع القوات الروسية، وسيبرز الإشكال عينه، فيما لو اقترح أحدهم إنشاء الولايات المتحدة لمنطقة حظر جوي في سورية.

وكان الكرملين قد أعلن منذ أيام قليلة، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد دعا أوباما إلى نقاش الوضع الحالي في سورية والحاجة إلى تنسيق أفضل بين البلدين. وقد استتبع هذا الإعلان بدعوة القوات السورية إلى هدنة ووقف لإطلاق النار لمدة ثلاثة أيام من جانب واحد، تزامنا مع الاحتفالات بمناسبة انتهاء شهر رمضان. كما وأعلن وزير الخارجية الأميركية جون كيري سعيه إلى توسيع وقف الأعمال العدائية.

واقترحت إدارة أوباما في أواخر الشهر الماضي انضمام الولايات المتحدة وروسيا إلى حملة جوية موسعة ضد «جبهة النصرة»، فرح تنظيم «القاعدة» في سورية. وجزء من هذا الترتيب، ستفك روسيا عن مهاجمة جماعات «المعارضة» المعترف بها من قبل الولايات المتحدة. وإذا ما قبل بوتين باقتراح الولايات المتحدة، فإن ذلك سوف يؤدي إلى توسيع نطاق التعاون بين البلدين في الضغط من أجل «انتقال سياسي» في سورية يؤدي - بالتالي - إلى تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي.

ذكر أوباما قبل خمس سنوات أنه قد حان الوقت لتنحي الأسد عن السلطة. غير أن جهود الولايات المتحدة لإقصاء هذا الزعيم من خلال دعم الجماعات «المعتدلة» شكلت فشلا ذريعا، ويبدو واضحا أن الإدارة تترك أن إيقاف القتال في سورية

الحدث في سلسلة طويلة من الأثمة في أسرته - وقال أنه تلقى - نتيجة لذلك - تهديدات لا تحصى بالقتل من المتطرفين.

استجاب هاجزيري وغيره من المعتدلين للرد الهوائي السعودي المتشدد للإسلام، ويؤكدون تلقيهم الأموال من السعودية، الكويت، قطر، الإمارات العربية المتحدة، والبحرين لدعم عدد من هذه الحركات القاسية للطرف الإسلامي التي تدفقت عبر عاصفة من المنشورات والفيديوات وغيرها من المواد.

ويضيف فيزار دريقي: جهد السعوديون في تغيير الإسلام من خلال أموالهم، ودريقي هو إمام سابق في كوسوفو، ثم عمل صحفياً يكتب عن تأثيرات المتطرفين، ويستشهد بنفسه كمثال حيث يقول أنه خضع لعملية غسل دماغٍ ولمرحلة متطرفة وقاسية من فرض قانون الشريعة الإسلامية وتبريرات استخدام العنف، إنها مشاهد تسبب له الرعب الآن.

لا تقتصر هذه المشكلة على كوسوفو فقط، بل هي مشكلة عالمية. وكنت أنا أول من واجه هذا التأثير السعودي في باكستان حيث يُعتبر نظام التعليم الرسمي هناك وصمة عار، وحيث يعمل السعوديون على سد هذه الفجوة من خلال تمويل المدارس الدينية المتشددة التي تجتذب التلاميذ بفعل التعليم المجاني، الوجبات الغذائية المجانية، فضلا عن تقديم المنح الدراسية الكاملة في الخارج للتلاميذ المتفوقين.

وبالمثل، فقد رأيت في البلدان السلمية كماليا على سبيل المثال، أو بوركينا فاسو والنيجر في غرب أفريقيا، هذه المدارس الدينية الممولة من الخارج والهادفة إلى إدخال التفسيرات المتطرفة للإسلام، فالبلقان أيضا، كما البوسنة، تعانين من تأثير الدعم الخليجي على المتطرفين.

لا أريد أن أقع في شرك المبالغة: لكنني رأيت نساء محجبات في مقدونيا وكوسوفو وألبانيا، أقل بكثير مما رأيت في مدينة نيويورك، إذ إن أي جهادي قد يُجن لمجرد رؤية امرأة مكشوفة الرأس والكثيرين، تاهيك عن السروايل القصيرة.

لا تزال هناك مراكز لمشارع أولئك الأشخاص الموالين للولايات المتحدة الأميركية والحركة المسكونية، حيث نلاحظ احتراما عاليا بين المسلمين لادم تيريزا، الألبانية الأصل. وعلاوة على ذلك، فبعد سلسلة من الاعتقالات للأثمة في كوسوفو وألبانيا، أصبح الوضع أكثر استقاراً، ولم يعد يُسمح للجهاديين بالسفر من هناك إلى سورية.

لكن، على العالم أجمع إجراء محادثات شديدة اللهجة مع السعودية بسبب دورها، فالإمر ليس فقط مرتبطاً بتعمدها نشر الفوضى في كل مكان، بل أيضا بصنرفاتها المتفجرة: فقد حقلت بعض التقدم المضني في كبح تمويل المتطرفين، غير أنه تقدم بطيء للغاية.

كل ما سبق ذكره، يشكل تحطيماً لمعنويات المتطرفين بشكل خاص، حيث أن الأموال تصل إليهم وكأنها صدقات: فواحد من أكثر الجوانب

الحدث في سلسلة طويلة من الأثمة في أسرته - وقال أنه تلقى - نتيجة لذلك - تهديدات لا تحصى بالقتل من المتطرفين.

استجاب هاجزيري وغيره من المعتدلين للرد الهوائي السعودي المتشدد للإسلام، ويؤكدون تلقيهم الأموال من السعودية، الكويت، قطر، الإمارات العربية المتحدة، والبحرين لدعم عدد من هذه الحركات القاسية للطرف الإسلامي التي تدفقت عبر عاصفة من المنشورات والفيديوات وغيرها من المواد.

ويضيف فيزار دريقي: جهد السعوديون في تغيير الإسلام من خلال أموالهم، ودريقي هو إمام سابق في كوسوفو، ثم عمل صحفياً يكتب عن تأثيرات المتطرفين، ويستشهد بنفسه كمثال حيث يقول أنه خضع لعملية غسل دماغٍ ولمرحلة متطرفة وقاسية من فرض قانون الشريعة الإسلامية وتبريرات استخدام العنف، إنها مشاهد تسبب له الرعب الآن.

لا تقتصر هذه المشكلة على كوسوفو فقط، بل هي مشكلة عالمية. وكنت أنا أول من واجه هذا التأثير السعودي في باكستان حيث يُعتبر نظام التعليم الرسمي هناك وصمة عار، وحيث يعمل السعوديون على سد هذه الفجوة من خلال تمويل المدارس الدينية المتشددة التي تجتذب التلاميذ بفعل التعليم المجاني، الوجبات الغذائية المجانية، فضلا عن تقديم المنح الدراسية الكاملة في الخارج للتلاميذ المتفوقين.

وبالمثل، فقد رأيت في البلدان السلمية كماليا على سبيل المثال، أو بوركينا فاسو والنيجر في غرب أفريقيا، هذه المدارس الدينية الممولة من الخارج والهادفة إلى إدخال التفسيرات المتطرفة للإسلام، فالبلقان أيضا، كما البوسنة، تعانين من تأثير الدعم الخليجي على المتطرفين.

لا أريد أن أقع في شرك المبالغة: لكنني رأيت نساء محجبات في مقدونيا وكوسوفو وألبانيا، أقل بكثير مما رأيت في مدينة نيويورك، إذ إن أي جهادي قد يُجن لمجرد رؤية امرأة مكشوفة الرأس والكثيرين، تاهيك عن السروايل القصيرة.

لا تزال هناك مراكز لمشارع أولئك الأشخاص الموالين للولايات المتحدة الأميركية والحركة المسكونية، حيث نلاحظ احتراما عاليا بين المسلمين لادم تيريزا، الألبانية الأصل. وعلاوة على ذلك، فبعد سلسلة من الاعتقالات للأثمة في كوسوفو وألبانيا، أصبح الوضع أكثر استقاراً، ولم يعد يُسمح للجهاديين بالسفر من هناك إلى سورية.

لكن، على العالم أجمع إجراء محادثات شديدة اللهجة مع السعودية بسبب دورها، فالإمر ليس فقط مرتبطاً بتعمدها نشر الفوضى في كل مكان، بل أيضا بصنرفاتها المتفجرة: فقد حقلت بعض التقدم المضني في كبح تمويل المتطرفين، غير أنه تقدم بطيء للغاية.

كل ما سبق ذكره، يشكل تحطيماً لمعنويات المتطرفين بشكل خاص، حيث أن الأموال تصل إليهم وكأنها صدقات: فواحد من أكثر الجوانب

الحدث في سلسلة طويلة من الأثمة في أسرته - وقال أنه تلقى - نتيجة لذلك - تهديدات لا تحصى بالقتل من المتطرفين.

استجاب هاجزيري وغيره من المعتدلين للرد الهوائي السعودي المتشدد للإسلام، ويؤكدون تلقيهم الأموال من السعودية، الكويت، قطر، الإمارات العربية المتحدة، والبحرين لدعم عدد من هذه الحركات القاسية للطرف الإسلامي التي تدفقت عبر عاصفة من المنشورات والفيديوات وغيرها من المواد.

ويضيف فيزار دريقي: جهد السعوديون في تغيير الإسلام من خلال أموالهم، ودريقي هو إمام سابق في كوسوفو، ثم عمل صحفياً يكتب عن تأثيرات المتطرفين، ويستشهد بنفسه كمثال حيث يقول أنه خضع لعملية غسل دماغٍ ولمرحلة متطرفة وقاسية من فرض قانون الشريعة الإسلامية وتبريرات استخدام العنف، إنها مشاهد تسبب له الرعب الآن.

لا تقتصر هذه المشكلة على كوسوفو فقط، بل هي مشكلة عالمية. وكنت أنا أول من واجه هذا التأثير السعودي في باكستان حيث يُعتبر نظام التعليم الرسمي هناك وصمة عار، وحيث يعمل السعوديون على سد هذه الفجوة من خلال تمويل المدارس الدينية المتشددة التي تجتذب التلاميذ بفعل التعليم المجاني، الوجبات الغذائية المجانية، فضلا عن تقديم المنح الدراسية الكاملة في الخارج للتلاميذ المتفوقين.

وبالمثل، فقد رأيت في البلدان السلمية كماليا على سبيل المثال، أو بوركينا فاسو والنيجر في غرب أفريقيا، هذه المدارس الدينية الممولة من الخارج والهادفة إلى إدخال التفسيرات المتطرفة للإسلام، فالبلقان أيضا، كما البوسنة، تعانين من تأثير الدعم الخليجي على المتطرفين.

لا أريد أن أقع في شرك المبالغة: لكنني رأيت نساء محجبات في مقدونيا وكوسوفو وألبانيا، أقل بكثير مما رأيت في مدينة نيويورك، إذ إن أي جهادي قد يُجن لمجرد رؤية امرأة مكشوفة الرأس والكثيرين، تاهيك عن السروايل القصيرة.

لا تزال هناك مراكز لمشارع أولئك الأشخاص الموالين للولايات المتحدة الأميركية والحركة المسكونية، حيث نلاحظ احتراما عاليا بين المسلمين لادم تيريزا، الألبانية الأصل. وعلاوة على ذلك، فبعد سلسلة من الاعتقالات للأثمة في كوسوفو وألبانيا، أصبح الوضع أكثر استقاراً، ولم يعد يُسمح للجهاديين بالسفر من هناك إلى سورية.

لكن، على العالم أجمع إجراء محادثات شديدة اللهجة مع السعودية بسبب دورها، فالإمر ليس فقط مرتبطاً بتعمدها نشر الفوضى في كل مكان، بل أيضا بصنرفاتها المتفجرة: فقد حقلت بعض التقدم المضني في كبح تمويل المتطرفين، غير أنه تقدم بطيء للغاية.

كل ما سبق ذكره، يشكل تحطيماً لمعنويات المتطرفين بشكل خاص، حيث أن الأموال تصل إليهم وكأنها صدقات: فواحد من أكثر الجوانب

الحدث في سلسلة طويلة من الأثمة في أسرته - وقال أنه تلقى - نتيجة لذلك - تهديدات لا تحصى بالقتل من المتطرفين.

استجاب هاجزيري وغيره من المعتدلين للرد الهوائي السعودي المتشدد للإسلام، ويؤكدون تلقيهم الأموال من السعودية، الكويت، قطر، الإمارات العربية المتحدة، والبحرين لدعم عدد من هذه الحركات القاسية للطرف الإسلامي التي تدفقت عبر عاصفة من المنشورات والفيديوات وغيرها من المواد.

ويضيف فيزار دريقي: جهد السعوديون في تغيير الإسلام من خلال أموالهم، ودريقي هو إمام سابق في كوسوفو، ثم عمل صحفياً يكتب عن تأثيرات المتطرفين، ويستشهد بنفسه كمثال حيث يقول أنه خضع لعملية غسل دماغٍ ولمرحلة متطرفة وقاسية من فرض قانون الشريعة الإسلامية وتبريرات استخدام العنف، إنها مشاهد تسبب له الرعب الآن.

لا تقتصر هذه المشكلة على كوسوفو فقط، بل هي مشكلة عالمية. وكنت أنا أول من واجه هذا التأثير السعودي في باكستان حيث يُعتبر نظام التعليم الرسمي هناك وصمة عار، وحيث يعمل السعوديون على سد هذه الفجوة من خلال تمويل المدارس الدينية المتشددة التي تجتذب التلاميذ بفعل التعليم المجاني، الوجبات الغذائية المجانية، فضلا عن تقديم المنح الدراسية الكاملة في الخارج للتلاميذ المتفوقين.

وبالمثل، فقد رأيت في البلدان السلمية كماليا على سبيل المثال، أو بوركينا فاسو والنيجر في غرب أفريقيا، هذه المدارس الدينية الممولة من الخارج والهادفة إلى إدخال التفسيرات المتطرفة للإسلام، فالبلقان أيضا، كما البوسنة، تعانين من تأثير الدعم الخليجي على المتطرفين.

لا أريد أن أقع في شرك المبالغة: لكنني رأيت نساء محجبات في مقدونيا وكوسوفو وألبانيا، أقل بكثير مما رأيت في مدينة نيويورك، إذ إن أي جهادي قد يُجن لمجرد رؤية امرأة مكشوفة الرأس والكثيرين، تاهيك عن السروايل القصيرة.

لا تزال هناك مراكز لمشارع أولئك الأشخاص الموالين للولايات المتحدة الأميركية والحركة المسكونية، حيث نلاحظ احتراما عاليا بين المسلمين لادم تيريزا، الألبانية الأصل. وعلاوة على ذلك، فبعد سلسلة من الاعتقالات للأثمة في كوسوفو وألبانيا، أصبح الوضع أكثر استقاراً، ولم يعد يُسمح للجهاديين بالسفر من هناك إلى سورية.

لكن، على العالم أجمع إجراء محادثات شديدة اللهجة مع السعودية بسبب دورها، فالإمر ليس فقط مرتبطاً بتعمدها نشر الفوضى في كل مكان، بل أيضا بصنرفاتها المتفجرة: فقد حقلت بعض التقدم المضني في كبح تمويل المتطرفين، غير أنه تقدم بطيء للغاية.

كل ما سبق ذكره، يشكل تحطيماً لمعنويات المتطرفين بشكل خاص، حيث أن الأموال تصل إليهم وكأنها صدقات: فواحد من أكثر الجوانب



أوباما وبوتين... وتقارب مرتقب



داعش